الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١٧ كانون الأول ٢٠٢٣ | الموافق ٣ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٣٣ السنة الثامنة عشرة الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 17, 2023 | No. 4133 | 18th year

٨ الاقتصاد تعمم بقبول شهادة المنشأ الإلكترونية من الدول العربية

٩ سورية تشارك في المنتدى الاقتصادي العربي-اليوناني الثاني عشر

١١ حداد لـ«الوطن»: حل مروري مرتقب في (البرامكة) للتخفيف من الازدحامات

١١ جريح الوطن: ٩٥ بالمئة نسب الإنجاز في تركيب الأطراف الاصطناعية للجرحى

ترأس اجتماع اللجنة المركزية للحزب وأكد أن ما سيصدر عنه مهم لجهة تغيير وتجديد في منظومة العمل الحزبي والمجتمع والدولة

الرئيس الأسد: عندما يعرف الشارع الحزبي أن هذه الانتخابات حقيقية سنرى حزب بعث مختلفاً كلياً في المرحلة القادمة

الوطن

أكد الرئيس بشار الأسد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، أن أهمية اجتماع اللجنة المركزية لحزب البعث هي بما سيصدر عنه بعد إقرار المقترحات المقدمة إليه من تغيير وتجديد في منظومة العمل ليس الحزبي وحده، بل لاحقاً في المجتمع والدولة، لافتاً إلى أن الانتخابات قد تكون خطوة ليست كبيرة في هذا المسار، لكنها ضرورية ومهمة لحزب من أقدم الأحزاب المستمرة حتى اليوم في الوطن العربي.

وخلال ترؤسه أمس دورة اجتماعات اللجنة المركزية للحزب، التي تنعقد لمناقشة جدول أعمال المقترح المقدم حول التحضير لإجراء الانتخابات الخاصة لاختيار ممثلي الحزب إلى اجتماع اللجنة المركزية الموسّع القادم، قدم الرئيس الأسد عرضاً تفصيلياً يوضح معايير العمل الحزبي في هذه المرحلة عامة، وبما يتصل بمواد جدول أعمال الاجتماع خاصة، وببنود المقترح المقدم إليه للمناقشة حول انتخابات ممثلي الحزب إلى اجتماع اللجنة المركزية الموسّع، الذي سينتخب أعضاء لجنة مركزية جديدة، وبدورها ستنتخب قيادة مركزية جديدة أيضاً لحزب البعث العربي الاشتراكي.

وبيّن الرئيس الأسد كيف أن هذه الانتخابات ستعبر عن أشكال العلاقة بين البعثيين أنفسهم من جهة، وبينهم وبين المجتمع من جهة ثانية، فما تفرزه من إيجابيات سيكون مفيداً، وما تفرزه من سلبيات لن نخشاه بل سيكون مفيداً أيضاً لما فيه من تنبيه، ولما في الحزب من قدرة على معالجة الأخطاء وتجاوزها.

وقال: «تغيير الأدوات من دون تغيير السياسات الكبرى ليس له معنى، حتى هذه اللحظة نحن نتعامل حصراً مع الأدوات ولا نتعامل مع السياسات الوطنية، في هذه الصورة الكبيرة التي ستناقش في اللجنة المركزية القادمة، ولاحقاً على المستوى الوطني تأتي خطوة الانتخابات كخطوة صغيرة ولكنها مهمة، هي ليست خطوة منفصلة عما سبقها، هناك انتخابات حصلت منذ نحو أربع سنوات، واليوم نحن نتابع هذه الخطوة، كانت الخطوة الأولى بعد عقود من التعيين وكان هناك الكثير من السلبيات التي ظهرت والتي تحدث عنها الكثيرون من الحزبيين، مع ذلك هي كانت خطوة مهمة، مهمة بإيجابياتها والأهم بسلبياتها، هي خطوة كانت ضرورية، البعض قلق من السلبيات لدرجة أنه شكك بصحة تلك الخطوة، لماذا نقوم بخطوة إذا كنا نعلم بأن هناك سلبيات سوف تظهر، لأن الانتخابات هي الخطوة في الاتجاه الصحيح الذي سيظهر لنا الواقع بأفضل ما يمكن أو بأقرب شكل إلى الحقيقة».

وركز الرئيس الأسد على ثلاث نقاط في هذا المجال، الأولى: تتعلق بتوسيع المشاركة في انتخابات القيادات لأنها ترفع من مستوى القواعد وتحمّلها مسؤولية الانتخاب ونتائجه أيضاً وتضعها أمام تحد يجب أن تقبله وتنهض بتبعاته، والثانية: تجاوز مشكلات التدخلات والتكتلات السلبية المطروحة سابقاً، بما يرفع مستوى الوعي والأداء والالتزام، والثالثة: حول تشكيل لجنة من غير المرشحين تشرف على هذه الانتخابات بهدف حماية القواعد من تدخل القيادات، وحماية القيادات من الاتهام بالتدخل، إذ إن هذه اللجنة لا تصدر عن قلّة الثقة بالقيادات المتسلسلة وإنما لتعزيز نزاهة الانتخابات وصولاً إلى هدف وطني كبير ينطلق من الالتزام والوعي والتربية بما يمكّن العمل الحزبي ومؤسساته لاحقاً من تقديم أوراق عمل وحوارات وأفكار تخدم الدولة والمجتمع والحزب انخراطاً في سياسات وطنية تعمل على تحسين المنظومة العامة وتغييرها نحو الأفضل، وفق معايير وآليات جديدة ودقيقة ومضبوطة وواعدة.

وأضاف: «آلية الانتخاب ولو كان جزئياً في هذه المرة هي أفضل من آلية التعيين، بغض النظر عن الثقة، الثقة هي علاقات شخصية، لا تبنى المؤسسات على الثقة، تبنى المؤسسات على الآليات، فإذا كانت الآليات صحيحة فالأمور جيدة، وإذا كانت الآليات سيئة فلا معنى للثقة».

وتابع: «علينا أن نكون دقيقين بأن كل آلية نطرحها لا تنطلق من أشخاص تنطلق من مصلحة المؤسسة ومصلحة المؤسسة هي بالآليات الصحيحة».

وخلال حوار موسع وشامل مع الحضور بين سؤال وجواب ومقترح في المجالات التنظيمية والسياسية والاجتماعية يتصل بقضايا الحزب والدولة والمجتمع وآفاق الوصول إلى واقع ومستقبل أفضل، لفت الرئيس الأسد إلى أن الوضع لدى القواعد بسبب أداء الحزب وعدم تطويره دفع بالكثيرين للنفور من الحزب.

واعتبر الرئيس الأسد أن شخصنة المؤسسات هي تجربة فاشلة وعبر العقود جرى شخصنة المؤسسات وقال: «مؤسساتنا ضعيفة وتعتمد على الفرد عندما يأتي شخص متميز تنهض المؤسسة وعندما يأتي شخص غير متميز تهبط والتحدي الحزبي هو بناء مؤسسات، فالانتخابات جانب لكن بناء المؤسسة جانب آخر».

الرئيس الأسد بين أن المبدأ الأساسي لفكرة الانتخابات هو الهروب من آلية التعيين، وقال: «نحن لا نقوم بعمليه انتخاب كاملة هي مرحلة، وهناك جزء من التعيين لكي نحافظ فيها على بعض الشرائح ولكن أنا نفسي أشعر في كل مرة أن العبء كبير في عملية التعيين، فأنا لست من يعرف كل الناس، ويبقى موضوع قانون الانتخابات ضروري.

- لا نبحث الآن عن الأفضل نبحث عن التمثيل الأوسع
- آلية الانتخاب ولو كان جزئياً في هذه المرة هي أفضل من آلية التعيين
- اللجنة المركزية قررت تخفيض عدد سنوات العضوية العاملة ضمن شروط الترشح لشريحة طلاب الجامعات من عشر سنوات إلى أربع

وأضاف: «أهم شيء هي فكرة العدالة والكفاءة، فقد تكون العدالة في الظروف الصعبة هي الأولوية فالسؤال المطروح دائماً حتى في موضوع الإصلاح الإداري عندما كان يقال هل الإصلاح الإداري يأتي الآن بالشكل الحالي هي الأفضل؟ هو الآن لا يأتي بالشكل الأفضل لكنه يحقق العدالة، لكن عندما تتطور التجربة نأتي بالأفضل، لكن الشعور بعدم العدالة هو الكارثة الأكبر التي تدمر أي مؤسسة وبالوضع الحالي بالحزب سيقولون إن الفروع أو اللجنة أو القيادة كانت أفضل عندما كانت تعييناً، ونحن الآن لا نبحث عن الأفضل نحن نبحث عن التمثيل الأوسع وهذا هو دور الأحزاب، ولاحقاً وربما الآن يمكننا وضع بعض المعايير التي تأتي بالأفضل لأن هذا سؤال مهم وسيطرح بعد الانتخابات ونحن الآن لدينا نظام والنظام هو الصحيح، وعندما يكون هناك مشكلة في النظام سنعدل النظام وسنبقى نعدله وسنكتشف أن الثغرات ستكون أكبر مما كانت في الانتخابات السابقة، وعندما نعرف هذا الشيء مسبقاً سنعرف أن هناك سياقاً في تطوير الحزب لا نستطيع أن نقفز فوق هذا السياق، ولا نستطيع أن نخترع حالة غير موجودة لأن السياق الذي نتحدث عنه هو سياق وعي وبحاجة لوقت لكي يتشكل لدى الناس، ومسؤوليتنا إيجاد أنظمة تغير ما لدى هذا الرفيق المواطن من سلبيات في المجتمع وفي هذه اللحظة يكون الحزب حزب قائد ومن دون دستور ولسنا بحاجة لماده ثامنة لكي نكون حزباً قائداً».

واختتم الرئيس الأسد حواره بالقول: «أعتبر هذه المرحلة هي مرحلة مفصلية بكل سلبياتها وإيجابياتها، أنا متحمس جداً على المستوى الشخصي لهذه الانتخابات، لأن مجرد طرح اجتماع اللجنة المركزية خلق حواراً كبيراً في الشارع الحزبي، وعندما يعرف هذا الشارع أن هذه الانتخابات الحزبية هي انتخابات حقيقية سنرى حزب بعث مختلفاً كلياً في المرحلة القادمة».

في سياق النقاش حول شروط الترشح لانتخابات اللجنة المركزية الموسعة، وبهدف إشراك عنصر الشباب، قررت اللجنة المركزية للحزب تخفيض عدد سنوات العضوية العاملة ضمن شروط الترشح لشريحة طلاب الجامعات من عشر سنوات إلى أربع.

«الأورومتوسطي» أكد قيام جرافات إسرائيلية بدفن فلسطينيين أحياء ومطالبات بتحقيق دولي

المجازر تتواصل والمقاومة تؤلم العدو.. وتكشف: الاحتلال يتعمد قتل الأسرى

الوطن

واصل الاحتلال الإسرائيلي أمس لليوم الـ71 ارتكاب المجازر والفظائع بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، وسط معلومات عن قيامه بدفن مصابين ومواطنين فلسطينيين وهم أحياء في ساحة مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا شمال غزة.

وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية أنه استُشهد عشرات المواطنين، بينهم أطفال ونساء، وأصيب آخرون بجروح، ودُمرت عشرات المنازل والبنايات والشقق السكنية، والممتلكات العامة والخاصة، في قصف الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، براً وبحراً وجواً.

وقصفت طائرات الاحتلال الحربية منزلين يعودان لعائلتي النجار وخضر في شارع غزة القديم، شمال قطاع غزة، ما أدى إلى استشهاد 14 مواطناً على الأقل وإصابة آخرين بجروح.

واستشهد عشرات المواطنين، بينهم أطفال ونساء، وأصيب العشرات بجروح، جراء قصف طائرات الاحتلال منزلاً في جباليا، في حين لا يزال هناك عدد كبير من المدنيين عالقين تحت الأنقاض، واستشهد شاب في منطقة تل الزعتر شمال غزة بعد إطلاق قناصة الاحتلال الرصاص عليه داخل منزله.

كما ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة بشعة بحق عشرات الشبان في مدرستي الفارابي والمعتصم غرب مدينة غزة، حيث قامت بإعدامهم رمياً بالرصاص.

في الأثناء قال المرصد الأورومتوسطي، ومقره في جنيف، في بيان له: إنه تلقى شهادات وشكاوى من طواقم طبية وإعلامية تؤكد أن الجرافات الإسرائيلية دفنت فلسطينيين أحياءً في ساحة مستشفى كمال عدوان شمال غزة قبل انسحابها منها صباح أمس، وأنه كان بالإمكان مشاهدة أحد الجثامين على الأقل وسط أكوام الرمال، وسط تأكيد مواطنين أنه كان مصاباً قبل دفنه وقتله.

وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة دعت لإجراء تحقيق دولي في التقارير التي ترددت عن قيام الجيش الإسرائيلي بدفن مصابين أحياء في ساحة مستشفى كمال عدوان، وقالت: إن «المعلومات والشهادات من المواطنين والطواقم الطبية والإعلامية تشير إلى قيام الاحتلال بدفن مواطنين أحياء في ساحة المستشفى، وإن بعضهم شوهدوا أحياءً قبل حصارهم من قبل الاحتلال».

بالمقابل تكبد الاحتلال أمس خسائر بشرية ومادية كبيرة خلال الساعات الماضية، بعدما استهدفت المقاومة الفلسطينية جنوده وآلياته في محاور القتال في قطاع غزّة.

وأعلنت كتائب القسّام عن جملة من العمليات التي نفّذتها ضد قوات الاحتلال في محاور القتال في قطاع غزّة، أبرزها في مدينة خان يونس، حيث يركّز الاحتلال عدوانه.

من جهته قال المتحدث العسكري باسم كتائب القسّام أبو عبيدة: إن الاحتلال تعمّد أول أمس إعدام ثلاثة من أسراه في غزّة، في محاولة يائسة منه للتخلص من عبء هذا الملف.

وأكد أبو عبيدة أن «الاحتلال لا يزال يقامر بحياة جنوده الأسرى، غير آبهٍ بمشاعر عائلاتهم، وتعمّد أمس إعدام ثلاثة منهم».

من جانب آخر وُنزولاً عند التهديدات اليمنية علقت شركات كبرى جديدة مرور سفنها من البحر الأحمر، وانضمت شركتا النقل البحري «سي إم إيه – سي جي إم» الفرنسية و«إم إس سي ميدتربنيان» السويسرية- الإيطالية، إلى «ميرسك لاين» و«هاباغ-لويد»، في تعليق مرور سفنهما من البحر الأحمر خشية من استهدافات القوات المسلحة اليمنية.

إلى ذلك وبينما وصلت سفينة مساعدات إماراتية إلى ميناء العريش المصري بحمولة 4000 طن لدعم سكان قطاع غزة، حذرت الأمم المتحدة أمس من تفاقم مستويات جوع «مثيرة للقلق» لم يشهدها القطاع من قبل، وشددت على أنه «لا يمكن إيصال المساعدات للقطاع تحت القصف» الإسرائيلي.

وقال مفوض عام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» التابعة للأمم المتحدة فيليب لازاريني، في كلمة نشرت الوكالة نصها على حسابها عبر منصة «إكس»: «أينما تذهب في غزة، ترى أن السكان يعانون اليأس والجوع والذعر»، محذراً من تفاقم الأزمة حيث يعاني السكان وسط ظروف معيشية مزرية، ومستويات جوع مثيرة للقلق لم تشهدها غزة من قبل.

- الأمم المتحدة تحذر من مستويات جوع «مثيرة للقلق» لم تشهدها غزة من قبل
- الاحتلال أعدم عشرات الشبان في مدرستي الفارابي والمعتصم رمياً بالرصاص

الميليشيات تحتمي بالاحتلال الأميركي عند ضفة الفرات الشرقية

قوات العشائر تصعد وتيرة هجماتها ضد «قسد» بريف دير الزور

حلب- خالد زنكلو

تصاعدت وتيرة هجمات قوات العشائر العربية ضد ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، الحليفة للولايات المتحدة الأميركية بريف دير الزور، مع ارتفاع حدة السخط الشعبي ضد الميليشيات التي راحت تحتمي بقوات الاحتلال الأميركي عند ضفة الفرات الشرقية، التي يفصلها النهر عن مناطق الحكومة السورية غرباً.

وذكرت مصادر محلية بريف دير الزور الشرقي أن قوات العشائر العربية شنت خلال اليومين الماضيين سلسلة هجمات منسقة ومتزامنة باتجاه حواجز ونقاط انتشار مسلحي «قسد» في البلدات الواقعة على طول الضفة الشرقية لنهر الفرات، وخصوصاً ذيبان والحويج والطيانة والشحيل، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من مسلحي الميليشيات وتدمير عتاد عسكري بحوزتهم.

وأكدت المصادر لـ«الوطن» مقتل 5 مسلحين من «قسد» في هجمات لقوات العشائر أول أمس على نقاط الميليشيات في بلدة الشعفة شرق دير الزور، وهو ما دفع الميليشيات إلى استقدام تعزيزات ضخمة لشن حملة تفتيش ومداهمات في البلدة بحثاً عن مطلوبين، كما قتل مسلحان من الميليشيات بهجوم من قوات العشائر في طرف بلدة الشحيل أول أمس.

وكشفت المصادر أن هجمات قوات العشائر طالت أيضاً موظفي ما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية الانفصالية، الخاضعة لسيطرة «قسد» في تطور لافت وجديد على حلبة الصراع في المنطقة التي يهيمن عليها المكون العربي.

وبينت أن مسلحين اثنين تقلهما دراجة نارية، يرجح أنهما من قوات العشائر العربية، أطلقا النار أمس على رئيس بلدية الكشكية ومسؤول المحروقات بدير الزور في بلدة أبو حمام شرق المحافظة، وهما موظفان لدى «الإدارة الذاتية»، ما أدى إلى مقتل الثاني وإصابة الأول بجروح بالغة، نقل على إثرها إلى أحد المشافي القريبة، وذلك بعد يوم من قتل مسلحين مجهولين وبالطريقة ذاتها أحد موظفي «المجلس المحلي» في بلدة أبو خشب غرب دير الزور.

ونظراً لتفهقر الروح المعنوية لمسلحي «قسد» جراء الخسائر الكبيرة في الأرواح على يد قوات العشائر العربية في الأشهر الثلاثة الأخيرة، سارعت قوات الاحتلال الأميركي المتمركزة في «حقل العمر» النفطي و«حقل كونيكو» للغاز بريف دير الزور الشرقي، إلى حماية مسلحي الميليشيات عبر مواصلة تسيير دوريات عسكرية مشتركة إلى جانبهم على طول ضفة نهر الفرات من جهة الشرق.

وأمس سيرت قوات الاحتلال الأميركي دورية مشتركة مع «قسد» قوامها 8 عربات عسكرية من الطرفين، جابت بلدات الشحيل وذيبان والحويج والطيانة على طول الشريط النهري، وفق قول مصدر ميداني في «قسد» لـ«الوطن».

مدير مشفى الباسل في اللاذقية لـ«الوطن»: أسعار المواد تحسب كل يوم بيومه

نقيب صيادلة دمشق: لم يعد هناك أي حجة لفقدان أدوية بعد رفع الأسعار

دمشق- محمد منار حميجو
اللاذقية - عبير محمود

أكد رئيس فرع دمشق لنقابة الصيادلة حسن ديروان أن هناك أدوية مفقودة توافرت مباشرة بعد رفع أسعار الأدوية على حين أن بعض الأدوية المفقودة لم تتوافر بعد بسبب عدم توافر المواد الأولية الداخلة في إنتاج الأدوية وهي تحتاج إلى وقت حتى يتم استيرادها، متوقعاً أن تتوافر مع بداية العام.

وفي تصريح لـ«الوطن» رأى ديروان أنه لم يعد هناك حجة لفقدان أي نوع من الأدوية بعد صدور نشرة الأسعار الجديدة من وزارة الصحة والتي بموجبها رفعت أسعار الأدوية، متوقعاً أن تسير الأمور نحو الأفضل وخصوصاً بعد توافر العديد من الأصناف المفقودة خلال الأيام الماضية وبانتظار استيراد مواد أولية داخلة في إنتاج الأدوية لتوفير ما تبقى من الأصناف المفقودة.

وحول موضوع تكلفة علاج «الكريب» المنتشر حالياً، بيّن ديروان أن التكلفة أصبحت مرتفعة ومن الممكن أن تصل إلى 60 ألف ليرة وذلك في حال دفع المريض فقط تكلفة دواء مضاد الالتهاب والرشح والسعال وخافض الحرارة والمسكن.

وفي السياق تحول إجراء العمليات في مشافي القطاع العام إلى مشكلة بوجه المرضى إذ بات يترافق موعد إجراء العملية بقائمة مطالب، إذ يطلب من ذوي المريض إحضار ما يتطلب لإجراء العمل الجراحي وشراؤها من خارج المشفى وربما تسمى أيضاً «السوق الصحية السوداء» أسوة بأسواق المحروقات التي لا تتوافر مدعومة وإنما حرة بشكل كبير!

ولفت مدير مشفى الباسل في اللاذقية أيهم شعبو إلى أن المرضى يؤمنون المستلزمات غير المتوافرة في المشفى، مبيناً أن المريض كان بالأساس يدفع ثمن المواد والمشفى مَن يؤمنها، والفارق أن المشفى كان يتعاقد ببداية العام ويتم التعديل على أسعار المواد من دون أن يطرأ تعديل على المريض أي مثلما دخلت المواد إلى المشفى يكون السعر على المريض، أما حالياً فباتت أسعار المواد تُحسب كل يوم بيومه والمريض يتحملها ومع الأسف مرت فترات قصيرة تبدلت فيها أسعار المواد بالسوق بشكل كبير.

مدير الدفع الإلكتروني في«المركزي»: سيبقى في كل محافظة مركز اتصالات للجباية التقليدية

«موبايلات» بأسعار خيالية وثقافة غير موجودة وتساؤلات: كيف سنسدد فواتيرنا إلكترونياً؟!

عبد الهادي شباط

مع الاقتراب من تنفيذ الاتصالات لمشروعها دفع فواتير الهواتف إلكترونياً، يرى الكثير من المواطنين أن ثقافة الدفع الإلكتروني مازالت جديدة على ثقافة المجتمع السوري وتحتاج لمزيد من التوضيح والترويج والانتقال التدريجي، وخاصة أن أسعار أجهزة المحمول والهاتف النقال مرتفعة جداً وأسعارها تتعارض مع ما تتجه له الحكومة من تشجيع الدفع الإلكتروني وخاصة أن الرسوم الجمركية العالية جداً على توريد أجهزة الموبايل جعلت هذه الأجهزة في السوق المحلية أغلى من مثيلاتها في الدول المجاورة.

ورأى أكاديميون ومتابعون لمشروع الدفع الإلكتروني أن البنية التحتية للتعامل بخدمة الدفع الإلكتروني ليست جاهزة من الناحية التقنية لغاية الآن، بسبب ضعف الإنترنت والانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي وقدم التجهيزات التي تخص تطبيق مثل هذه الخدمة.

من جهته أوضح مدير أنظمة الدفع الإلكتروني في مصرف سورية المركزي عماد رجب أن هناك تنسيقاً مع وزارة الاتصالات وتم التوافق على وضع خطة تدريجية لتطبيق الدفع الإلكتروني على فواتير الهاتف، ومنها ترك مركز اتصالات واحد في كل محافظة لتنفيذ عمليات الجباية تقليدياً لمن يتعذر عليه الدفع إلكترونياً.

وبين رجب أنه تم التوسع في نشر نقاط البيع وتجاوز عدد نقاط البيع في المولات والمشافي وغيرها من الفعاليات الاقتصادية والخدمية لأكثر من 5500 نقطة بيع بغرض تشجيع عمليات الدفع الإلكتروني والتخفيف من معاملات الكاش.